

في صَلَاةٍ - ثم أقبلَ عليه؛ فإن كَشَفَهُ اللهُ حَمِدَ اللهُ، وإن مطَرَتْ قال: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا (١) نَافِعًا (٢)».

## ٢٩٠ - باب الدعاء عند الموت

٦٨٧ - حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ: أَتَيْتُ خَبَّابًا - وَقَدْ اكَتَوَى سَبْعًا - وَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوا بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ» (٣).

## ٢٩١ - بابُ دعوات النبي ﷺ (٤)

٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَا كُلِّهِ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي».

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥).

(١) صَيِّبًا: صائبا، أي: جاريا اهـ. شرح السيوطي على ابن ماجه (٢٧٧/١).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣٢) عن عائشة رضي الله عنها، وكذلك أبو داود (٥٠٩٩)، والنسائي (١٥٢٤)، وابن ماجه (٣٨٩٠). وعندهم: «صَيِّبًا» بالصاد. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٢) بالسين «صَيِّبًا» جاريا. ووقع في الشرح كذلك.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٧٢) و٦٣٤٩ و٦٣٥٠ و٦٤٣٠ و٦٤٣١ و٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١)، والنسائي (١٨٢٣).

(٤) تكرر في الأصول والمطبوع والشرح عنوان الباب: «باب دعوات النبي ﷺ» برقم (٢٨٧) والباب رقم (٢٩١) فأعطيناهما رقمين متسلسلين للتمييز بينهما.

(٥) أخرجه البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).